

عرض ومناقشة احد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث
وتحليل مدى ملائمتها للدراسة

Prepared by عبدالله محمد السلطان
قضايا بحثية ٣

Lecture No. 7



المدخل النظري المختار
نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View - RBV)

موضوع الدراسة:
أثر نضج التحول الرقمي على الأداء الاستراتيجي في الشركات العائلية

تعريف المدخل النظري

تُعد نظرية الموارد والقدرات من أبرز النظريات في الإدارة الاستراتيجية، حيث تفترض أن الميزة التنافسية للمنظمات تنبع من امتلاك موارد داخلية متميزة يصعب تقليدها. وتشمل هذه الموارد:

- الموارد المادية (التكنولوجيا)
- الموارد البشرية (المهارات)
- الموارد التنظيمية (الثقافة، القيادة)

المفاهيم الأساسية للنظرية

ترتكز النظرية على عدة مفاهيم، أهمها:

• الندرة (Scarcity)

• صعوبة التقليد (Inimitability)

• القيمة (Value)

• عدم الاستبدال (Non-substitutability)

وتشير إلى أن أي مورد يحقق هذه الشروط يمكن أن يمنح المنظمة ميزة تنافسية مستدامة.

تفسير النظرية لموضوع البحث

في سياق هذه الدراسة، يمكن تفسير التحول الرقمي من خلال نظرية RBV باعتباره:

✓ ليس مجرد تقنية

✓ بل قدرة تنظيمية مركبة

حيث يتم تحليل التحول الرقمي إلى:

• التحول في العمليات

• التحول في نموذج العمل

• التحول في تجربة العميل

وهذا يتوافق مع ملاحظة الدكتور بعدم التعامل معه ككتلة واحدة.

ملاءمة المدخل النظري للدراسة

تُعد نظرية الموارد والقدرات مناسبة لهذه الدراسة للأسباب التالية:

- تركز على العوامل الداخلية (مهم في الشركات العائلية)
- تفسر اختلاف الأداء بين الشركات رغم تشابه البيئة
- تساعد في تحليل دور الثقافة العائلية كأحد الموارد

تحليل متقدم: 

الثقافة العائلية يمكن اعتبارها موردًا استراتيجيًا قد يكون:

- داعمًا للتحويل (في حال تقبل التغيير)
- أو معيقًا (في حال مقاومة الابتكار)

قدرة النظرية على تفسير أسئلة البحث

تساعد هذه النظرية في الإجابة عن:

- لماذا تنجح بعض الشركات العائلية في التحول الرقمي؟

- لماذا تفشل أخرى رغم توفر التقنية؟

👉 لأن الفارق ليس في التقنية، بل في القدرات التنظيمية

الجانب التطبيقي (الأهم)

يوجّه هذا المدخل النظري البحث في عدة جوانب:

1. صياغة الفروض :

- العلاقة بين نضج التحول الرقمي والأداء
- تأثير الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط

الجانب التطبيقي (الأهم)

2. تصميم أدوات جمع البيانات:

سيتم قياس:

✓نضج التحول الرقمي من خلال:

•العمليات

•نموذج العمل

•تجربة العميل

✓الثقافة التنظيمية:

•القيم العائلية

•تقبل التغيير

✓الأداء الاستراتيجي باستخدام:

•بطاقة الأداء المتوازن: (Balanced Scorecard)

•المالي

•العملاء

•العمليات الداخلية

•التعلم والنمو

الجانب التطبيقي (الأهم)

3. تحليل البيانات:

سيتم اختبار العلاقات بين الموارد (التحول الرقمي + الثقافة) والأداء باستخدام نماذج إحصائية

الربط مع الأدبيات

تستند هذه الدراسة إلى نظريات راسخة في الإدارة الاستراتيجية، مثل:

Resource-Based View (Barney, 1991)•

Dynamic Capabilities•

مما يعزز الأساس العلمي للدراسة

الخاتمة

تُعد نظرية الموارد والقدرات إطارًا مناسبًا لفهم التحول الرقمي في الشركات العائلية، حيث تفسر كيف يمكن للعوامل الداخلية، مثل الثقافة والقيادة، أن تؤثر في نجاح التحول وتحقيق الأداء الاستراتيجي



Thank You